



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٣١٠	١٣٢٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## اسعار المواد الغذائية بالجملة

المادة	الوحدة القياسية	معدل السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٥٠
رز اميركي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣١٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	١٦٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٠٠
رز عنبر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٥٨٥٠
معجون طماطة	علبة زنة ١ كغم	١٤٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٥٠٠
الشعيرة العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٥٠٠٠

### في الهم الاقتصادي

## تداولات السوق والفوضى القائمة

(٢-١)

حسام الساموك

مع تواصل الاتجاه التنافسي لسعر صرف الدولار امام الدينار العراقي شهدت حركة السوق المحلية - كما هو متوقع - ارتباكاً واضحاً بما انعكس سلبياً على التداولات اليومية في كل توجهاتها، ويغض النظر عن التصورات المختلفة حول مدى جدية السياسة النقدية المعتمدة و صواب اجراءاتها وما ينبغي ان يرافقها من فعاليات سائدة في السياق المالي وجملة السياسات التي اعتمدها المؤسسات المعنية بالشأن الاقتصادي، لكن ما اثار انتباه بل حفظة متابعي حركة السوق تثبيت غالبية التجار والباعة - لم نقل جلهم - بالاسعار المرتفعة السائدة حسب ان اوضاعاً مختلفة من السلع والخدمات معا قد شهدت تصعيدياً متعمداً لاسعارها دون ان تسوغ لها أية مبررات او حتى مجرد ذرائع، الى الحد الذي باتت العديد من البضائع المتعارف على تداولها بالدولار، يساومك البائع عليها بالدولار، ولكنه سرعان ما يستقصر ان كان لديك دينار عراقي بدلاً من الدولار لأنه لا يتردد في تلك الاثناء من حساب العملة العراقية بالرقم الذي كان سائداً قبل تغيرات السوق في اعقاب ارتفاع سعر صرف الدينار.

من هذا المثل الصارخ، والذي بات علامة فارقة في تداولات السوق، تنكشف الألاعيب التي لا يمكن ان تتوقف دواما كوابح واضحة المعالم أغفلتها المؤسسات الحكومية بعد أن اهتمت هذه الحالة لتغدو مؤشراً على فوضى التداولات وسبباً مباشراً لمشاحنات وأزمات متواصلة. ان الغياب الواضح لكل آليات المسائلة والكوابح الانضباطية ترك تداعيات غير محبودة العواقب في تجاذبات السوق وشتى التداولات المالية بما أربك التعاملات اليومية تماماً تتجلى بسطها على سبيل المثال - في فرض سعر خيالي لكارت الشحن الخاص بالموبايل حين اضحى الباعة يطالبون بسبعة عشر ألف دينار ثمناً للكارت المسعر بعشرة دولارات، بما يزيد الذي دينار عن السعر الموازي لعشرة دولارات قبل اجراءات البنك المركزي. واذا ماتعلل القاضون على المؤسسات المعنية بعدم قدرتهم على ضبط وكلاء شركات الموبايل، نقول ان من أسبغ مسؤوليات شركات الموبايل نفسها ضبط وكلائها لعلاقتها المباشرة والموبايل بهم، لذلك فان الشركات مطالبة بتحمل تجاوزات وكلائها من خلال فرض غرامات بحقهم ومساءلتهم باستمرار عن انسيابية تسويق بضاعتها امام المؤسسات الرسمية باعتبارها معنية بتطبيق القانون والضوابط المختلفة.

بمثل تلك الآليات الميسرة والتي لا تواجه اعتمادها أية تعقيدات، يمكن ان نتجاوز الكثير من حالات الفوضى القائمة في تداولات السوق، وهذا ما ينسحب على العديد من مفرات التداول التي أربكت انسيابية السوق ومتطلبات سلامة ادائه. لأن من يدعو لاقتصاد السوق عليه في البداية وقبل كل شيء ان يهيء القاعدة الرصينة لتداولاته الآمنة، والا فان شرعة الغاب ستكون عنوان تجاذباته وأخلاقيات صفقاته...

## تجار الفرصة.. نمط جديد من المضاربة في الأنشطة التجارية

تحقيق / غازي المنشاوي

الفرص دخلوا ميدان التجارة باموالهم التي حصلوا عليها دون جهد للمتاجرة بجميع انواع العقارات والسيارات التي باتت تجارة مريحة اذ بدأت معارض بيع وشراء السيارات تزحف الى المناطق السكنية والساحات والشوارع العامة وتأثيرها كبير جدا كونهم غير مؤهلين لدخول هذه الميادين واضاف ان الحل الوحيد لهذه المشكلة يكمن في تطبيق القانون لكن المرحلة الحالية صعبة وغياب الرقابة والامن يفتح الباب امام هؤلاء المشتقات النفطية لتبيعها في الأسواق بأسعار خيالية.

ويقول السيد احمد اسماعيل صاحب محل لبيع المواد الانشائية ان تجارة المواد الانشائية شهدت في الاخرى بروز تلك الظاهرة فيها حيث قام العديد من الاشخاص والذين يملكون اموالاً كثيرة حصلوا عليها بطرق مشروعة او غير مشروعة بالمتاجرة بالمواد الانشائية خصوصاً مادة السمنت التي تعد العنصر المهم في مرحلة اعادة الاعمار المقبلة لذا ينبغي على الجميع الوقوف بوجه هؤلاء الذين باتوا يستغلون المواطنين من خلال الاسعار العالية جدا التي يقومون بفرضها على مادة السمنت خصوصاً السمنت اللبناني المستورد الذي وصل سعر الطن الواحد منه الى اكثر من (٣٤٠) الف دينار. ومع توقف المعامل الخاصة بانتاج العديد من المواد الانشائية قام هؤلاء الاشخاص بالاتجاه الى استيراد تلك المواد من الخارج وبيعها للمواطنين بأسعار خيالية مستغلين حاجة السوق المحلية المساة لها وتحقق ارباح كبيرة جدا على حساب المواطنين الا الجراء الذين لم يصل اليهم الا الجزء القليل من هذه المادة حيث يعملون على تحقيق ارباح كبيرة جدا من هؤلاء الجراء.

ولا سيما الاقتصادية بالاضافة الى تأثيرهم في عملنا وسمعة السوق والتشكيك في نزاهة عمل التجار وزعزعة ثقة المواطن بنا. مؤكداً انه يعرف الكثير من التجار الجدد الذين استغلوا الظروف التي يمر بها البلد وهم يزاولون اعمالهم بكل حرية وتأثيرهم سيكون كبيرا ولا سيما عدم اهتمائهم الى غرفة التجارة وبالتالي عدم خضوعهم الى الضرائب التي قد تفرض عليهم. فيما يقول السيد محمود كريم صاحب مكتب لبيع وشراء العقارات ان بعضهم يستغل الفرصة للدخول في اي ميدان حتى ان كانوا لا يعرفون عنه شيئاً فقد شهدت المدة الحالية تحسن الوضع السادي لبعض الأشخاص ادى الى توجههم للعمل في العقارات اذ يقوم هؤلاء حالياً بشراء عقارات بأسعار منخفضة ليقوموا ببيعها بعد ذلك بأسعار خيالية مستغلين تدهور الظروف الأمنية في الوقت الحالي فهم يقومون باموالهم التي جمعوها بطرق غير مشروعة وبشراء العقارات من خلال استغلالهم الفرص فهم تجار

المتجاوزين يقومون باعمال هي ليست من اختصاصهم الامر الذي يعني حدوث خلل في هذه المهنة اوتلك بل ان الكثير من المهن التي كانت تتخذ من مجال ثابتة اصبحت تدار من قبل اناس شؤونهم على الارضفة لذا اصبح ضروريا عودة الجهات الرسمية والتسابات والاتحادات الى ممارسة عملها ومراقبتها كما كان سابقا لحد من التجاوزات والمضاربات والغش الذي يمارس بشكل مستمر ويبقى المتضرر الوحيد هو المستهلك.

في حين يقول السيد جمال كاظم حميد احد التجار في سوق مكة هنالك جهات قطاعية تجيز لاصحاب المهن المرتبطة بها ليصبح التخصص مبنياً على اساس علمي وقانوني مما يؤدي الى مصداقية العمل والالتزام امام الجهات المعنية بالاضافة الى المستفيدين من خدمات تلك الجهة كما ان المواطن الذي يتعامل مع تلك الجهة المجازة يحس بالثقة والامان مشيراً الى ان ما يحدث في الوقت الحاضر من افضلات جعل الكثير من

واصبحت السوق العراقية مسرحاً للجميع كل واحد يعمل وفق ما يحقق مصلحته من ارباح دون الالتفات الى الجوانب الاخرى. كما ان غياب الرقابة ادى الى تدهور الوضع بهذا الشكل مما يدعو الجهات المسؤولة الى وضع حد لثل هذه التجاوزات التي يقوم بها مستغلو الفرص كونها اعمالا غير شرعية تؤثر في الاقتصاد الوطني وعمل الشركات ومرافق الحياة.

اما السيد ابراهيم كامل تاجر جملة في سوق الشورجة فيقول: في كل المهن ولجميع الاعمال التجارية والطبيعية والخدمات هناك جهات قطاعية تجيز لاصحاب المهن المرتبطة بها ليصبح التخصص مبنياً على اساس علمي وقانوني مما يؤدي الى مصداقية العمل والالتزام امام الجهات المعنية بالاضافة الى المستفيدين من خدمات تلك الجهة كما ان المواطن الذي يتعامل مع تلك الجهة المجازة يحس بالثقة والامان مشيراً الى ان ما يحدث في الوقت الحاضر من افضلات جعل الكثير من

(المدى) حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء على هذه الفئة التي باتت فعلاً وتداخلها مؤثراً في حياة الناس وكانت لها وقفة مع بعض اصحاب الشأن لمعرفة ارائهم حول هذا الموضوع. فكانت البداية مع السيد سلمان عبد الحميد صاحب شركة صيرفة والذي حدثنا قائلاً: ان تجار الفرصة يؤثرون بشكل مباشر في وضع السوق والاقتصاد فمثلاً شركات الصيرفة غير المجازة تؤثر بشكل كبير على عمل الشركات المجازة من حيث المضاربات التي قد تحصل بين المجازة وغير المجازة ما يؤدي الى عدم استقرار اسعار الصرف مشيراً الى ان ذلك قد يتطور الى التأثير بشكل مباشر في الاقتصاد الوطني من حيث حياة العملات الأجنبية بيد ان هذه الشركات بدلا من ان تكون تحت نطاق السيطرة للبنك المركزي العراقي اصبحت وبسبب الانفلات الحاصل خلال هذه الفترة خارج سيطرة البنك مما ادى الى عدم السيطرة على التجاوزات التي قد تحصل منها

اعتاد الطفيلون على استغلال الفرص اينما سنحت وفيها جميع الصناعات والمجالات لذا اصبح طبيعياً بروزهم مع ظهور الازمات بل انهم تجاوزوا الحدود عندما اصبحوا تجاراً يطلق عليهم (تجار الفرصة) وكان لاولئك التجار دور مهم في الظروف غير الطبيعية التي يمر بها البلد ابتداءً من استغلال ازمات الوقود والمشتقات النفطية وحتى المضاربات في اسواق البورصة.



## قمة آسيا الشرقية تقر تطوير مصادر بديلة للطاقة



والتعاون في هذا المجال. وأضافوا أن الطاقات المتجددة والقطاع النووي يشكلان جزءاً مهماً من مصادر الإمداد العالمي، ودعوا إلى بحث سبل بنى احتياطات إستراتيجية من النفط للحد من تأثير تقلبات الأسعار، إضافة على تشجيع الاستثمار في قطاع الطاقة. وتعهد قادة الدول - التي تشكل نصف سكان العالم - باتخاذ سياسات وإجراءات فعالة للحد من انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري.

وقع زعماء ١٦ دولة بشرق آسيا - خلال قمة في الفلبين- اتفاقاً بشأن تأمين الطاقة بهدف إلى تطوير مصادر بديلة للطاقة من أجل الحد من اعتماد بلدانهم على قطاع النفط في ظل المشكلات التي تحيط بإمدادات الطاقة في هذه المنطقة من العالم. وشدد قادة دول آسيان العشر مع الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وأستراليا ونيوزيلندا - خلال القمة السنوية الثانية لآسيا الشرقية- على ضرورة تطوير الطاقات البديلة وتشجيع المبادرات

## تجار اليمن يرفضون آلية تحصيل ضريبة المبيعات

الآلية التي وضعت لتحصيل ضريبة المبيعات والتي من ضمنها اضافة المصفاة القضائية لأبسط موظف في الضرائب".

وتشدد رئيس الغرفة التجارية والصناعية على أن التجار يرون ذلك أمراً لا يعقل، ويتناقض مع الدستور وينتهك حقوقهم الدستورية. مع اتساع رقعة الفقر وازدياد عدد العاطلين عن العمل.

لتقديم رؤيتها وبعد ذلك يكون تطبيق القانون على ضوء دراستها، ووعد بعرض هذا الاقتراح على مجلس الوزراء للمصادقة عليه. وأضاف محفوظ باشماخ أن التجار محضرون على أن تكون الجباية لضريبة المبيعات في المنافذ الجمركية وأبواب المصانع أو آخر بوابه عند البيع للمستهلك، وهو ما يطبق في كل الدول المتقدمة. وأوضح قائلاً "نحن نرفض

في أعقاب الاعتصام الذي نفذته عشرات من التجار في صنعاء احتجاجاً على اعتراف الحكومة اليمنية البدء في تطبيق آلية تحصيل ضريبة المبيعات الجديدة، توصل تجار يملكون الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة مع رئيس الحكومة عبد القادر باجمال لاتفاق قضى بتأجيل تطبيق الآلية مدة ثلاثة أشهر مع استمرار

## الصين اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة قياسية في ٢٠٠٦

وقال خبير ان الصين من المرجح ان تصبح مركزاً عالمياً لتجارة الألبان مع تنامي أعداد الأترياء هناك بسرعة كبيرة وقد تفوق الولايات المتحدة كأكبر سوق للألبان. وقال إيلي أفيدار رئيس معهد الألبان الإسرائيلي إن ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون شخص في الصين يعتبرون من الأترياء بالعالمين الأوروبية واكتسبوا عادات في الانفاق تماثل عادات الأترياء الغربيين. وأضاف أنه متقنع بأن منطقة آسيا والمحيط الهادي ستزدهر كسوق للألبان في عام ٢٠٠٧ والأعوام التالية.

اجتذبت الصين استثمارات أجنبية مباشرة قياسية بلغت ٦٣,٠٢ مليار دولار إلى قطاعاتها غير المالية في عام ٢٠٠٦ وقالت وزارة التجارة الصينية إن ذلك يمثل نمواً بنسبة ٤٧,٤٪ عن العام السابق عندما انخفضت هذه الاستثمارات إلى ٦٠,٣ مليار دولار عن المستوى القياسي السابق البالغ ٦٠,٦ مليار دولار المسجل في عام ٢٠٠٤. وقالت الوزارة إنه يدارج الاستثمارات في القطاع المالي الذي عادة ما تتجاهله البيانات التي تصدرها الوزارة فإن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بلغ ٦٩,٤٧ مليار دولار بانخفاض بنسبة ٤,٠٦٪ عن مستواها عام ٢٠٠٥.

## مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

التفاصيل	
عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٤
السعر الذي رسا عليه المزاد ببيعاً/دولار	١٣٠٨
السعر الذي رسا عليه المزاد شراءً/دولار	٢٤,٥٥٥,٠٠٠
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد/دولار	٢٤,٦٧٥,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد/دولار	٢٤,٦٧٥,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	
مجموع عروض البيع - دولار	

بغداد/المدى تم افتتاح المزاد اليومي الثالث والاربعون بعد الثمانمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ١٦/١٠/٢٠٠٧ وكانت النتائج كالآتي:

- ١- علما ان -
- أ - سعر البيع للحوالات (١٣٠٦) دينار/حوالات .
- ب - سعر البيع النقدي (١٣١٩) دينار/دولار
- ٢ - الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٧,٧٠٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٦,٧٨٥,٠٠٠) دولار.

## اندلاع حريق بمصفاة نفط في كاليفورنيا

اندلع حريق في مصفاة رتشموند للنفط بكاليفورنيا التي تديرها شركة شيفرون الأمريكية وتنتج ٢٤٠ ألف برميل يوميا. وقال مسؤولون ان الحريق اندلع اول امس مرسلات أسبنة لهب بارتفاع ١٥ مترا. وتم إبلاغ السكان في محيط المصفاة بضرورة البقاء في منازلهم بسبب انبعاث غازات ضارة من الحريق.

